

10 - المقدمة: الدورات الحديثة في ميزان الشريعة 1 -

32/30/6341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات. في هذه - 00:00:00

سلسلة التي سبق ان ابتدأناها معكم. مضت في مجموعات بعنوان حماية منهج السلف الصالح. وقد تعرفنا على معنى منهج السلف الصالح ما هو وكذلك عرفنا فضله ومزاياه وايضا عرفنا ادلة اصوله - 00:00:20

من الكتاب والسنة وكذلك عرفنا بعض ما يخالف هذا المنهج ونكمل الكلام عن حماية هذا المنهج حمايته من كل الامور الدخيلة. من كل الامور المنافية له وخصوصا هذه الامور العصرية - 00:00:58

التي نشهدها سيكون محور الحديث في هذه المجموعة الخامسة بمشيئة الله تعالى عن الدورات المعاصرة في ميزان الشريعة وبيان ما في بعضها من المخالفات لمنهج السلف الصالح ونحن نعلم ان الحكمة ضالة المؤمن - 00:01:29

وان المؤمن يحرص على ما ينفعه كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك وان المسلم لو سمع من كافر شيئا مفيدا فانه يأخذ به بل ان الشيطان لما حدث ابا هريرة حديثا حقا - 00:02:01

فيما يعصم الانسان من الشيطان عند المنام بتلاوة اية الكرسي وانه لا يزال معه من الله حافظ وعون اذا اخذ بذلك ولا يقربنه شيطان حتى يصبح فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الكلام لانه حق - 00:02:25

مع انه قد خرج من الشيطان لكن لانه حق يقبل والله تعالى امرنا بالتواصي بالحق والصبر لنكون من المفلحين. واستثنى نوعا من الناس من عموم الخاسرين فقال والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:02:55

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومعلوم ان من وسائل نشر الافكار في هذا الزمن المتأخر الدورات سواء كانت حقا او باطلا فهناك على سبيل المثال دورات علمية شرعية - 00:03:16

تعتمد على الكتاب والسنة سواء كانت في امور العقيدة او الفقه او الفنون الشرعية المتنوعة دورات في التجويد دورات في الاصول دورات في المصطلح الى اخره وهذه من ابواب الاجر - 00:03:42

لمن حضرها لانه ما من مسلم يلتمس سبيلا فيه علم يلتمس الى العلم سبيلا الا سهل الله له به طريقا الى الجنة وهناك دورات اخرى من الامور المباحة مثل بعض الجوانب الادارية - 00:04:06

كالدورات التي فيها ادارة الوقت مهارة اتخاذ القرار مهارات التفاوض دورات العمل بطريق الفريق الموحد ونحو ذلك من دورات الاستراتيجيات فهذه مفيدة في بابها اذا كان ما فيها لا يصادم الكتاب والسنة - 00:04:30

من الامور المباحة وكذلك هناك دورات تتعلق بالامور الاجتماعية مثل دورات في تربية الاولاد فنون العلاقات الاسرية كيفية التعامل مع الناس كيفية اكتساب الصداقات المحافظة على العلاقات ادارة المنزل ادارة المشكلات الزوجية ونحو ذلك - 00:04:59

وهناك دورات في المهارات والخبرات دورات في فنون الحوار مهارات الاتصال التعامل مع الجمهور ونحو ذلك هناك دورات تتعلق بامور نفسية من الايجابية والشجاعة الادبية دورات في الخطابة دورات في حل المشكلات - 00:05:32

والتغلب على الصعوبات ونحو ذلك كل ما لا يتعارض مع الكتاب والسنة كل ما شهد له العقل الصحيح والتجربة الصحيحة بالفائدة لا

يمس عقيدة المسلم فان حضوره مفيد والاستفادة والاخذ منه - [00:06:00](#)

مباح ومن الحكمة وهناك دورات في المقابل انتشرت في الزمن المتأخر مخالفة للدين واصل الشريعة وتتفاوت في مصادمتها ومخالفتها بنسب بعضها دورات في عين الشرك الاكبر وبعضها تتعلق بامور اقل من ذلك - [00:06:28](#)

تمس التوحيد من جهة اشتمالها على امور من الشرك الاصغر هنالك دورات كفرية الاعتقاد بما فيها يخرج عن الملة قطعاً وهنالك دورات تبيع الدجل الشعوذة هناك دورات تسوق الوهم هناك دورات نصب واحتيال - [00:07:04](#)

تأخذ مالك بلا فائدة حقيقية. لان سوق الدورات هو سوق استرزاق يأخذ فيه المدرب مالا يدفع فيه المشتركون اموالا سوق الدورات يعتبر من انواع الكسب في هذا الزمان بلا ريب - [00:07:31](#)

هنالك دورات تسوق احيانا للمبالغات تقوم على التهويل قد لا تكون مخالفة لاصل العقيدة لكن فيها تهويل كيف تحفظ القرآن في ثلاثة ايام القراءة التصويرية تمر على الكتاب تقلبه هكذا - [00:07:58](#)

وكم تقلب اوراقه بسرعة ويقولون افعل هذه الاشياء تنطبع هذه المقروءات في العقل الباطن ثم يتم استدعاؤها من العقل الباطن بوسائل معينة تكتشف مثلا ان المسألة فيها كثير من التهويل والتضخيم - [00:08:24](#)

وغير حقيقية على اية حال الدورات انواع هناك دورات قائمة على التحليل تحليل الخط تحليل التوقعات بعضها قد تكون في درجة معينة مقبولة. لا تتعارض مع الشرع بعضها قد تكون - [00:08:47](#)

كلما قابلا للصواب والخطأ قد يكون فيه شيء من الصحة وشيء من المبالغة بعضها قد تبدأ في البداية فيما يظهر بشيء من الفائدة ومن الصحة ثم اذا توغلت فيها تبدأك تكتشف - [00:09:13](#)

مخالفات عقدية اذا الدورات هذا سوق كبير وعالم عالم هائل خصوصا في هذا الزمان لما صارت قضية تطوير الذات وتنمية الذات وتنمية المهارات مقصدا للشركات والمؤسسات والافراد ولما صارت الدورات لها شهادات والشهادات لها قيمة في سوق العمل -

[00:09:42](#)

وربما يرتفع بها درجات في السلم الوظيفي او يزيد بها راتبه او يحصل بها على وظيفة ولذلك الدورات في الحقيقة منها ما هو مفيد جدا مثلا رخصة قيادة الحاسب الالى - [00:10:11](#)

دورات في البرمجة التصميم الالكتروني دورات في الحماية او الوقاية حماية المعلومات قبل المعلومات. في دورات مهمة جدا يعني لكن نحن الان لن نتكلم عن الدورات المفيدة وهذا له سوقه وله من يعرف به - [00:10:37](#)

يعني ليس بحاجة الى دعاية اكثر من الموجود هو يسوق نفسه بنفسه نحن نريد ان نتكلم ما هي المخالفات الشرعية الموجودة في سوق الدورات على طريقة الشرع في ان الاصل الاباحة - [00:11:01](#)

وقد فسر لكم ما حرم عليكم فما الذي يحصر ويذكر المخالفات المحرمات الممنوعات طيب والباقي؟ على الاصل وهو الاباحة علم علم يستفاد منه لم لا الحكمة ضالة المؤمن والتنبيهات في هذا المجال مطلوبة جدا - [00:11:23](#)

اولا لان سوق الدورات سوق كبير جدا الان وله رواده والنصيحة في الدين تقتضي التحذير والتنبيه على المخالفات وكذلك اه الامانة ايضا حتى في اه المحافظة على اموال الناس حتى لا يشتري الانسان وهما او ينساق وراء بعض - [00:11:50](#)

التي فيها يعني دفع مال لشراء وهم او لشراء ما فائدته قليلة جدا لا توازي المبلغ المدحون مثل يعني احيانا مثلا تنحيف الجسم بالافكار كيف تخز تخسس وزنك بالافكار علاج جميع الامراض حتى السرطانات ببذبات الافكار - [00:12:11](#)

لكن اه قد ترتقي المسألة اكثر الى درجة مثلا احجار تجذب السعادة والثراء دورات في الاحجار مجسمات لجذب شريك العمر وتوأم الروح المناسب اقراص معدنية تجذب الغنى الروز كوارتز حجر الحب حجر الثراء - [00:12:40](#)

اشترى بخاخ النجاح والثروة احجزى جلسة ريكبي مع الوجه المشرق قانون الجذب هذا طبعا متعلق بمخالفة مخالفة مصادمة واضحة جدا للقضاء وعقيدة القضاء والقدر وهو ركن من اركان الايمان دورات للتواصل مع الاموات - [00:13:06](#)

وربما يقولون لك تذهب للمستقبل او ترجع الى الماضي العلاج بالطاقة وتدفعها وتسليك مساراتها كي اتشي برانا كيف تستمد الطاقة

من الكون وكيف تصل بها الى علاج الامراض المستعصية - [00:13:29](#)

يعني من جوانب التي تدخل منها بعض دورات هذه الخطيرة انه بعض الناس مرضى فعلا ويلتمسون الشفاء واذا ما وجده عند اطباء المستشفيات وفي الادوية المعروفة مثلا يبدأ بالبحث هنا وهنا لعل وعسى - [00:13:57](#)

فعندما يفتح هؤلاء المجال كيف تعالج الامراض المستعصية بالطاقة وتكتشف مثلا في النهاية بعد سبر اغوار الدورات هذه انه في الحقيقة في الحقيقة يؤمنون بوجود اله اسمه الطاقة تستمد منه العون - [00:14:17](#)

والشفاء الى اخره في دورات فيها معتقدات وثنية قائمة على رياضات شرقية احيانا اليوجا التي لها علاقة بالكواكب وبالشمس وان هناك اشياء تستمد من الكواكب. بعض الدورات قد تؤدي الى نوع من عبادة الكواكب التي كانت في قوم ابراهيم - [00:14:42](#)

عليه السلام مثلا يعني هناك اشياء خطيرة قد لا ينتبه اليها الانسان في البداية فاذا تعمق ومشى فيها بدأ يكتشف من وثنيات الشرق والحاديث الغرب لان هذه الدورات كثير منها قادمة من الخارج اليس كذلك؟ دورات اجنبية عن المسلمين - [00:15:13](#)

لماذا لا تكون متأثرا بمعتقدات القوم هل هناك ما يمنع من ذلك هل هذه الدورات معصومة اليست هذه الدورات من وضع البشر ثم اليس هؤلاء البشر بعضهم من كفرة المشرق او كفرة المغرب الغرب - [00:15:35](#)

فلماذا لا تكون هذه الدورات متأثرة بعقائد القوم بل كلها بمعزل عن اديانهم وعقائدهم؟ هل كل الدورات وليدة المختبرات والتجارب العلمية البحتة هل ما فيها مثبت حتى عند آه اهل العلم التجريبي - [00:15:54](#)

هيئات معتمدة اممية او جامعات هيئات عالمية معتمدة فقد تجد ان بعض هذه المعلومات الطرح الموجود فيها ليس معتمدا من اي جهة مصنفة رسمية او اه معروفة تصدر شهادات على طريقة علمية - [00:16:18](#)

ثابتة اه كما ان اه قضية مدغدة الاستشفاء العلاج بالالوان العلاج بالاحجار الكريمة وحط خط تحت الكريمة ومن الذي سماها كريمة وما هو الكرم الذي فيها وكذلك الهالات الجاذبة التي تدخل في عملية التسويق - [00:16:52](#)

ثم يعني لابد ان نناقش انفسنا مثلا اذا قال غمض عينيك استرخي خذ نفسا عميقا. تخيل المشكلة كبرها لونها كثف الازياء صغرها افتح عينيك انتهت المشكلة هل هذا علميا مثبت حتى عند الكفرة ليس عند المسلمين يعني - [00:17:24](#)

هل هو مثبت علميا عند علماء النفس مثلا هيئات عالمية معتمدة عندها ام هو وهم يعني ممكن تتخيل انها انحلت ثم بعد ذلك فرجعوا الى انفسهم ما انحلت انحلت وهما - [00:17:47](#)

ثم بعد مدة لا ترجع الامور الى ما كانت عليه آه طيب هناك اشياء مثلا آه تتكلم عن تغيير المستقبل معرفة المستقبل المعرفة المعرفة. يعني علم الغيب وان هذا المثل استطلاع للعالم الغيبي يعني المستقبل - [00:18:06](#)

الذي يكون احيانا في جلسات استرخاء يسمونه الفا او فيتا او غير ذلك آه ما حكمها شرعا الان هناك مراقبون شباب فتيات ناس الان تخرج الى الدنيا خلفيات او قواعد احيانا هشة ما يكون هناك علم شرعي كافي لاكتشاف - [00:18:29](#)

اكتشاف صحة هذه الاشياء وايضا لابد ان ننظر الى الموضوع من جهة الافتتان. يعني هل هو فعلا ربما يكون بعضه صحيحا مثلا غير الاشياء هذي واضحة البطلان بعضها صحيح لكن يوجد افتتان بها - [00:18:52](#)

ومبالغة يعني شي جديد وله بريق وربما يكون بعض الناس يريد ان يدخل في مجال الاسترزاق منه فاذا تكلم عنه تكلم بنوع من المبالغة والتضخيم حتى زباين هذا شيء طبيعي يعني في عالم التسويق - [00:19:15](#)

لكن المسلم صادق ما لا يضل الناس او يسحب اموالهم بناء على تضخيمات غير صحيحة لان التهويل والتضخيم نوع من الكذب المسألة ليست بهذا الحجم المسألة اصغر من ذلك وقد تكون صحيحة لكن - [00:19:35](#)

جانب الفائدة فيها جانب محدود معين. ليس بالتضخيم الذي يقولونه في عالم التسويق لهذه الدورات فاذا حتى من الناحية الاخلاقية يعني من ناحية مثلا الكذب اكل اموال الناس بالباطل القضية ايضا شرعية من هذه الناحية - [00:19:54](#)

ثم ايضا لابد من آه النظر في مسألة في قضية تسويق اهل الباطل لباطلهم. يعني ما في شك ان البوذيين يريدون ان يسوقوا الهندوس يريدون ان يسوقوا باطلهم الملاحدة يريدون ان يسوقوا باطلهم - [00:20:15](#)

اه هناك جهات عديدة فيها يعني تتبع اديان اديان تروج سوق الدورات من اسواق الواعدة التي فيها مجال لهذا الترويج كذلك من الاسباب التي تدفع الكلام في هذا الموضوع انه يوجد عدد من الناس مثلا ما عنده قدرة على استجلاء الحقيقة - [00:20:30](#) قد ينساق مثلا آآ في بعض مثلا الدورات هذه تغزو اسواق الخليج بدرجة كبيرة لماذا؟ لانها تجد من يدفع والذي يدفع ربما احيانا لا يهتم كثيرا ان يخسر الف الفين خمسة - [00:20:53](#)

اشترى فيل احمر يجلب الحظ خسر اربع الاف واذا قلت له طيب يعني هذا ما علاقة هذا الفيل في صندوق احمر يجلب الحظ فيقول اذا ما استفدنا ما خسرنا عندي ملايين الملايين يعني اذا راحت اربع الاف - [00:21:10](#) طبعاً هذا في عالم يعني عند عرضي للقواعد الشرعية حرام ما يجوز يعني يعني اهدار المال او انفاق المال سفه حتى لو انت تضع يعني مهما وضعوا قتلوا اني يعني اه علة دخان ايش يعني عنده ملايين يعني اذا صرف على علة دخان عشرة - [00:21:33](#) لكن هذا ضار حتى لو انت عندك قدرة ان تنفق يعني هذا الضار فاذا كان هذا الضار ضرر في البدن في اشيء لها ضرر بالعقيدة اشيء لها ضرر بالقلب بعض الناس يظن ان الشرك مجرد السجود للاصنام والعكوف على القبور والطواف بها والاستغاثة بالاموات - [00:21:53](#)

وطبعاً خطأ الشرك له مظاهر كثيرة جدا ليس فقط سجود الاصنام والاستغاثة بالموتى وقد يقع الانسان في اشيء وهو لا يدري القضية قضية خطيرة يعني قضية الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:22:17](#) قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من ديبب النمل. رواه احمد وهو حديث حسن فاذا حذر النبي عليه الصلاة والسلام من كل انواع الشرك - [00:22:35](#)

الاكبر الاصغر الخفي واخبر ان بعض انواع الشرك اخفى من ديبب النمل اذا هاتوا امثلة هات الامثلة على ان هات امثلة على شرك اخفى من ديبب النمل اين سيكون؟ ابحت عنه في الواقع - [00:22:48](#)

اين هذا الشرك الذي هو اخفى من ديبب النمل قد تجده مختبئاً تحت حجر من احجار هذه الدورات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل في الحديث القدسي اني خلقت عبادة حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:23:11](#) حرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً. رواه مسلم قال شيخ الاسلام رحمه الله فحيث قوي الايمان والتوحيد ونور الفرقان والايمان وظهرت اثار النبوة والرسالة ضعفت هذه - [00:23:33](#)

الاحوال الشيطانية وحيث ظهر الكفر والفسوق والعصيان قويت هذه الاحوال الشيطانية انتهى ونشأت حركات ومذاهب ووثنيات وامور متعلقة بمذهب الباطنية ايضا تطور واخذ اشكالا خصوصا في عالم التقنية والادارة ستجده الان موجودا في بعض - [00:23:52](#) المنتجات الحاسوبية ممكن تجده في تطبيقات الجوال ممكن تجده في بعض الالعاب الالكترونية يمكن ان تجدوا في بعض الكتب الرقمية ويمكن ان تجدوا في بعض الدورات ايضا واذا عرفنا بان المسلمين مستهدفون في عقيدتهم وايمانهم ودينهم وان هناك جهود مكثفة جدا تبذل من اعداء الاسلام لحرفهم - [00:24:19](#)

عن عقيدتهم فاننا لابد ان ندقق في هذه الواردات والوافدات ونعرضها على الشرع. ونعرف من خلال ميزان الشريعة وعلى ضوء الشريعة وهدي الشريعة ما هو الحق وما هو الباطل؟ اليس قد علمنا ديننا هذا؟ ننقح؟ انتوني - [00:24:52](#) بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين الحق احق ان يتبع اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:25:11](#)

ولتستبين سبيل المجرمين. فما هي سبيل المجرمين؟ وما هي طريق المغضوب عليهم وصراط الضالين كل ذلك ينبغي التعرف عليه ولا يصح ان يترك المسلمون نهبا لانواع الشعوذة والدجل. ما هي وظيفة العلماء وطلبة العلم والدعاة الى الله؟ اذا اليسها هي - [00:25:29](#)

من صميم اليس من صميم اه وظيفتهم واه مهماتهم اه تنبيه عباد الله؟ اليس الدين النصيحة اليس من وظيفتنا المحافظة على المحجة البيضاء ليلها ونهارها سواء كما تركها النبي عليه الصلاة والسلام تركتكم على المحجة - [00:25:54](#)

تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها سواء هذي من باب الامانة ان نحافظ على ديننا وعقيدتنا لابد ان يكون للمسلم غيرة غيرة على دينه وفي ظل التقدم التقني المتسارع فانه لا بد كذلك من ايجاد آآ تنقية وايجاد حواجز حتى ننقي ما يأتي - [00:26:21](#)

اينا وبعض انواع الباطل عليه مسحة من حق اعلاه حتى يروج لان الباطل الصرف في الغالب لا يروج على المسلمين. فحتى يروج لا بد من طلاء خارجي بشيء من الحق يسوغ الدخول - [00:26:51](#)

وترى مثلا في سوق الدورات بعض الباطل الموجود فيها مسوق بعبارة كلمتين بكلمتين ثبت علميا ثبت علميا ثبت بالتجربة اثبتت التجارب ثبت علميا فان قلت ما هو المصدر - [00:27:20](#)

اعطيني مثلا ايش المصدر هات لورا هات مثلا مجلة علم النفس الامريكية هات اعطينا مصدرا ما هو المصدر يعني منظمة الصحة العالمية هات اي اعطينا مصدرا لا شك ان الحرص على ما ينفع كما قلنا هذا من آآ ما - [00:27:38](#)

تتطلع اليه المسلم لكنه يريد غير مصادم لدينه وعقيدته. هو لا يريد ان يخسر دينه وعقيدته من اجل اه دورات او اه تخصصات لا يريد شيئا اه حللا مباحا بيستفيدوا منه - [00:28:15](#)

يريد ان يطور نفسه تطوير الذات وتنمية المهارات يريد شهادات يستفيد منها وظيفيا يحسن بها وضعه يريد اشياء يخوض بها غمار الحياة يريد اشياء اذا كان في علاج لما لا - [00:28:37](#)

اليس قد قال عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله فاذا كان في تداوي صحيح اذا كان يوجد تداويا صحيحا في مثل في هذه الاشياء في غيرها لم لا تداووا عباد الله - [00:28:55](#)

ولكن في جزء مهم جدا ولا تداووا بحرام وموضوع الصحة موضوع مهم الناس تبحث عن العافية لكن ايضا تريد ان يكون هذا شيئا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. وان تكون الاشياء التي تؤخذ بالضوابط الشرعية - [00:29:12](#)

موافقة للشريعة وهنا ينبغي التنبيه على ان العلم الشرعي ضابط مهم وحارس مهم للغاية وعلى قدر ما يكون علمك الشرعي على قدر ما يكون علمك الشرعي يكون تنبهك بما تنطوي عليه هذه الاشياء من الاباطيل - [00:29:42](#)

ويكون كذلك اقرارك لما فيها من الحقيقة او الصحة سنتحدث بمشيئة الله تعالى في هذه المجموعة من دروس حماية منهج السلف عن الموضوعات المتعلقة العلاج والاستشفاء بالطاقة الحيوية وتطبيقاتها واليوجا والجرافولوجي وتحليل الشخصية والعلاج بالاحجار التي يقولون كريمة - [00:30:08](#)

علاج بالالوان سنتحدث ان شاء الله عن قانون الجذب والسر وحقيقة سنتحدث عن التأصيل في موضوع الاسباب الشرعية والكونية وما يتعلق بها وما الذي يعتبر من الشرك الاكبر او من الشرك الاصغر. ما هي الضوابط في ذلك؟ آآ ما هي المحرمات في هذا الباب؟ ما هي الاسباب - [00:30:36](#)

الاسباب المباحة التي آآ التي اه تؤخذ بطريق التجارب والخبرات ما هو الموقف من الكتب الفلسفية المترجمة ماذا اثرت؟ ما هي العلاقة بين الكتب الفلسفية وهذه الدورات وماذا آآ تشتمل عليه يعني عالم التنمية البشرية سوق الدورات متعلق بما يسمونه التنمية البشرية - [00:30:56](#)

اه التنمية البشرية ما هي الحقيقة او الامور الصحيحة فيها مثلا من الامور التي تلتبس باسم التنمية البشرية لكن ربما تكون من تخريب البشرية وبعض الشبهات التي تثار بعض الردود عليها البدائل الشرعية لبعض الانحرافات الى غير ذلك من الموضوعات والمسائل المهمة التي - [00:31:21](#)

سنعرض لها من خلال هذه الدروس بمشيئة الله تعالى ونعود الى موضوع حماية منهج السلف كمنطلق من منطلق منطلق مهم في كلامنا في هذه الاشياء لماذا نحرص على منهج السلف وعلى نقائه؟ لانه يتعلق بالتوحيد اغلى شيء لدينا. توحيد الله تعالى. التوحيد الذي تنجو به - [00:31:44](#)

من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب التوحيد الذي من ملك اصله على الاقل ينجوا من الخلود في النار على الاقل ويدخل الجنة في يوم من الايام. التوحيد هو اصل الدين الذي لا يقبل الله غيره من الاولين والآخرين به ارسل الله الرسل وانزل الكتب

وهو - 00:32:07

سر القرآن ولب الايمان وسر الخلق والامر فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا عقاب الا لاجل التوحيد. فهو الغاية التي من اجل اذا خلق الله الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهو الهدف الذي ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل - 00:32:27

تحقيقه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهو الحق الذي اوجبه الله على جميع العبيد. ان يأتوا به خالصا ولقد اوحى اليك وان الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. هذا التوحيد الذي يثمر - 00:32:47
امن التام في الدنيا والاخرة. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. وهم مهتدون. هذا سبب دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. هذا التوحيد الذي يمنع من الخلود في النار كما قال النبي صلى الله عليه - 00:33:07

وسلم الوحي من الله عز وجل فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. رواه البخاري وهو شرط قبول العمل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. كل عمل لا يرتبط بالتوحيد ولا يقوم عليه فلا وزن له - 00:33:27

حتى الاعمال الخيرية للكفار اذا ماتوا قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وقال سبحانه مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت بهم الرياح في يوم عاصف لا يقدرن مما كسبوا على شيء - 00:33:49
هذا التوحيد الذي يكفر الله به الخطايا كما قال في الحديث القدسي يا ابن ادم ثم قال من لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. رواه مسلم - 00:34:11

هذا التوحيد الذي تنال به شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال لنا اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. رواه البخاري. هذا التوحيد الذي دعا الخليل ابراهيم قومه اليه. هذا الذي دعا ربه - 00:34:27
ان يجنبه ضده وهو الشرك هو وذريته. فقال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا التوحيد منهج حياة شامل استسلام مطلق وعبودية كاملة لله سبحانه وتعالى. صبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. يقول ابن القيم رحمه الله صبغة الله هي الحنيفة - 00:34:47

التي صبغت القلوب بمعرفته ومحبته والاخلاص له وعبادته وحده لا شريك له من خلال التوحيد يبصر المسلم طريقه ويتعرف على الاشياء من حوله في الحياة صحة وباطلا من جهة الصحة - 00:35:14

ومن جهة البطلان ويزن الاقوال والافعال. بناء على التوحيد. منظار التوحيد اهم منظار في حياتك. يا عبد الله من خلال التوحيد تعرف التوجهات. صحة النظريات احكام مثل هذه الدورات. وقد قال - 00:35:40
عليه الصلاة والسلام من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. رواه ابو داود وهو حديث صحيح واما الكفار والمشركون فهم في ضلالهم يعمهون. وهؤلاء المنافقون ينادون بفصل التوحيد والدين والعقيدة عن الحياة - 00:36:00
بعضهم ملاحدة زنادقة وبعضهم يقولون الله خلق الخلق وتركهم وما انزل شرعا يجب اتباعه كل واحد كل ناس يعني يعملون ما يشاؤون خلاص. الله خلقهم وتركهم والعياذ بالله مع ان الله عز وجل له الامر - 00:36:19

وله الشرع سبحانه وتعالى له الحكم واليه ترجعون. لو الله ما انزل احكام في المواريث قسموا المواريث قل للبشرية قسموا المواريث ماذا تعطون الاب والابن البنت الام ماذا تعطون الاخت الاخ - 00:36:42
والاخ لام كم على كم قول تتخيل ان يصدروا حتى يصلوا في النهاية بعد الاقتتالات الطويلة جدا واراقات الدماء الى برلمان تشريعي يتفق اغليبيتهم فيه على شيء به قانون يحميهم شرطة - 00:37:07

ليطبق بالقوة سواء كان حقا او باطلا افحكم الجاهلية يبعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون والذين يقولون ما للدين والاقتصاد ما للدين والاجتماع ما للدين وعلم النفس ما للدين وهذه الدورات مال الدين وطرق الاستشفاء - 00:37:35
معروف التوجه هذا الان في الواقع والذين يريدونه يريدون حصر الدين في منبر وشهر رمضان وموسم الحج واوقات الصلاة فقط.

وقد قال الله قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله انظر ما للشرع - 00:37:58

في احكام الموت وليس فقط في احكام الحياة في التغسيل والتكفين وصلاة الجنائز و احكام الدفن و احكام المواريث و احكام وما يصل الانسان بعد موته و احكام الوصايا لله احكام في الموت وليس فقط في الحياة - 00:38:21

وهؤلاء يريدون ان يعزلوا الدين عن نواحي كثيرة من الحياة يتبعون اهواءهم فلا يريدون شرعا منزلا يحكم لا يريدون ديننا قويا فيه امر ونهي يريدون اتباع الاهواء ومن اضل ممن اتبع - 00:38:40

هو اه بغير هدى من الله من واجبات علينا من الواجبات التي يجب ان نلقى الله بها بذل الجهد في حماية التوحيد وسد كل المؤدية الى الشرك لان التوحيد لما كان منهج حياة للمسلم كان واجبا عليه - 00:39:07

ان يعتقد انه وان يتمثله وان يدافع عنه وان يمنع كل طريق يخدمه ويؤدي الى الاضرار به او اضعافه او مصادمته وقد بين تعالى بطلان كل سبب او وسيلة يزعم اصحابها ان في ان بها يعني في نفع وضرر - 00:39:32

وقطع كل الاسباب التي يتعلق بها المشركون فقال سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:40:02

لاحظ نفى الشريك ونفى الظهير يعني المعاون ونفى الشافع عنده بغير اذنه اخبر انه ليس له شريك بملكه ولا ظهير ومعاون ولا احد يتدخل امن يجير ولا يجار عليه فالشرك يتخذ معبوده - 00:40:22

لينفعه او يدفع الضر عنه والنفع لا يكون الا ممن فيه خصلة من هذه الاربعة اما ما لك او شريك او معين او شفيع فنفى سبحانه المراتب الاربعة نفيا مرتبا متوقفا منتظا من اعلى الى ما دونه - 00:40:56

فنفى الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة التي يظنها المشركون واثبت شفاعة لا نصيب فيها لمشرك ولا تتم الا باذنه فكفى بهذه الايات نورا وبرهانا ونجاة وتجريدا للتوحيد ولعمر الله ما يأتي من الباطل - 00:41:21

ممن نشأ فيه او تأثر به شيء كثير هائل ولكن لا يروج على من كان عنده علم وايمان وتوحيد وبرهان من الرحيم الرحمن ونحن لما ننكر الشعوذات والخرافات والموروثات الوثنية انما آآ نريد ان ندافع آآ عن توحيدنا - 00:41:48

ونريد النصيحة لاخواننا ونريد استجلاء الاحكام في واقعنا واما السكوت عن الباطل فحرام وقد قال ابو اسماعيل الهروي رحمه الله عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن مذهبك - 00:42:14

لكن يقال لي اسكت عن خالفك ما نريد تسكت بس اعتقد ما تشاء بس اسكت لا تنكر فاقول لا اسكت سيرة علام النبلاء طيب ما هي اسباب رواج الباطل؟ يعني اما نقول هناك اباطيل في الموضوع طيب لماذا تروج؟ ما هو اسباب انتشار هذه - 00:42:36

من الاسباب مثلا عدم معرفة التوحيد معرفة صحيحة اه الجهل بالشرك وهو ضد التوحيد او معرفة بعض انواع الشرك وخفاء مثلا انواع اخرى الامر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة - 00:43:04

متى متى؟ متى ما هو الذي ذكره عمر؟ ما هو متى يكون هذا النقض قال اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية من لا يعرف الباطل فلذلك يروج عليه. يمشي عليه. ينخدع به. ينساق وراءه - 00:43:26

ولذلك ما يكفي ان تعرف الحق لازم تعرف ايضا الباطل وبدون هذا يعود المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة يعني يحصل الانكار على الحق والرضا بالباطل ولما كانت امة الاسلام امة نقية الله يريد لها على التوحيد كان لابد ان تكون محصنة ضد الخرافات والباطل والشركيات والبدع - 00:43:47

ما يجوز ان نبقي ان نبقي على اي نوع من انواع الجهل او الضلال لا يصح ان تغيب عنا الاصول العقدية الشرعية. والجهل اساس كل بلية وخفاء الصراط المستقيم مصيبة لانه يسلك بالعبد في انواع اخرى من السبل - 00:44:19

فتفرق بكم عن سبيله قال شيخ الاسلام رحمه الله والجهل والظلم هما اصل كل شر كما قال سبحانه وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. وقال تعالى بل كذبوا بما لم - 00:44:40

بعلمه فالذي حمل المشركين على التكذيب بالقرآن المشتمل على الحق انهم لم يحيطوا به علما لم يعرفوا معانيه ولو احاطوا به علما

وفهموا مراميه لاذعنوا له فالجهل بالحق من اعظم اسباب الوقوع - 00:44:53

في الباطل من اعظم اسباب رفض الحق ومن جهل شيئا عاداه عاد اهله فالجهل باصول الايمان وامور التوحيد من اكثر ما يوقع في الشرك والمخالفات والتكذيب بالحق والاعتقادات الباطلة واذا غابت اصول العقيدة عن الانسان يعني الايمان بالله القضاء والقدر ونحو ذلك تجد ما في - 00:45:13

الخير من الشر والوقوع في الشر ظننا انه خير والعكس. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل. رواه الشيخان فظهور الجهل سبب للوقوع في الفتن والضلالات والانصراف عن الحق ومنهج السلف الصالح - 00:45:39
قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا انقطع من الناس نور النبوة وقعوا في ظلمة الفتن وحدث البدع والفجور ووقع الشر منهم. انتهى وقد غاب عن عقول كثير من المسلمين انه لا يعلم الغيب الا الله - 00:46:00

مع انه هذا اصل من اصول الايمان قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال فقل انما الغيب لله - 00:46:21

وقال النبي عليه الصلاة والسلام مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى الارحام الا الله ولا يعلم متى المطر ومتى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي - 00:46:34
ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. رواه البخاري يعلم ما في الارحام ما هو فقط ذكر ولا انثى يعلم شقي او سعيد ما رزقه ما عمله كم اجله - 00:46:50

هو ينزل تاما او خديجا او ميتا او حيا يقدره احيانا ساعة ولادة ويفاجئون بامر اخر اذا علموا شيئا مما في الرحم بواسطة الاشعة او بواسطة الموجات فوق الصوتية - 00:47:12

يعلمون شيئا وهذا موجود يعني ليس ما عندهم قدرة على الغيب ابدًا. هم اذا علموا سيعلمون شيئا موجودا لا قبل خلقه ولا في المستقبل وكذلك الارصاد الجوية توقعات لكن كم قطرة تنزل بالظبط من السماء - 00:47:37
وما الذي ينفع الله به منها وما الذي وكيف سيكون الحال وما انتم له بخازنين هذا انزله من السماء موزون موزون كل قطرة بميزان بمقدار عند الله الله يخزنه في باطن الارض وما انتم له بخازنين - 00:48:04

من من الذي يخزنه اصبح مع الاسف من السهل على كثير من المسلمين التصديق بكلام السحرة والعرافين والمنجمين وياخذون كلامهم احيانا اللي بالطرق القديمة تخط بالرمل الضرب بالدع قراءة الكف او الطرق كرة الكريستال التنجيم الالكتروني - 00:48:25
من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. طيب الان بعض الدورات هذي فيها ادعاء علم الغيب. يوجد كثير من تطبيقات الفلسفة الشرقية تقوم على التنجيم والكهانة كما هو واقع في بعض تطبيقات الريكي -

00:48:53

كما ذكر او كما ذكرت مها نمور في كتاب طاقة الكون بين يديك وكما ذكر عبد التواب حسين في مبادئ العلاج بالطاقة الحيوية اليورو فيد في العلاج بالاحجار الكريمة والبلورات - 00:49:17

كما ذكر زكريا هامي في علاج الامراض بالاحجار الكريمة. كما ذكر حسان جعفر في العلاج والشفاء بالاحجار الكريمة الكهانة جزء لا يتجزأ من او التغيير وهو من اقدم الكتب. كتاب التغيير من اقدم الكتب الكلاسيكية - 00:49:34

وهو اساس الفلسفة الصينية والمنبع الاول للبرجماتية الطاوية لي طاو طي جنك وهو اهم كتب الطاوية ومنه تستمد او تستمد مبادئها الفلسفية والدينية طبعا من المراجع المهمة جدا في هذا التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية للدكتور هيفاء

الرشيد - 00:49:53

كثير من المعالجين يدعون امكانية التنبؤ بالمرض قبل وجوده وقبل وجود اي شيء من اعراضه هذا الكلام قد نقبل به احيانا اه من نتيجة مثلا اختبارات او اه فحوصات قد يقول مثلا هذه جينات وراثية حاملة لمرض كذا - 00:50:23

طبيب او يقولون مثلا يقولون اه هذا يحمل الجين هو غير مريض لكن يحمل ممكن اولاده يعني شيء قائم على ابحاث الجينات ماشي

يعني فهذه مسائل الاحتمالات ومسائل لكن لما يجي واحد يقول من خلال تفحص هالاتك الاثيرية كل واحد عنده هالة اثيرية من خلال تفحص هالاتك الاثيرية - [00:50:46](#)

نحن نعرف انه حيحك المرض قبل ان يأتيك ولو ما عندك اي عرض من اعراضه هالاتك الاثيرية وين هذي يعني؟ وين موجود؟ في اي مختبر؟ وين تفحص من ما عطونا هيئة معتمدة عالمية ابحاث عالمية صحيحة جامعات محترمة - [00:51:16](#)
في الطب كليات طب عالمية قالت بها كذا على طول فحص هالاتك الاثيرية من خلال فحص هالاتك وما هي هالاتك الاثيرية وما الذي هو الجهاز الذي يفحص هالاتك الاثيرية؟ هذه - [00:51:42](#)

او من خلال الاستعانة بوسطاء يزعمون انهم يخبرونهم بحقيقة الامراض والامور المغيبة وطيب من هم الوسطاء؟ يقولون ارواح اموات تعيننا في معرفة واكتشاف هذا الموضوع اذا اذا هذه شف بعض الدورات فيها قضية اتصال بارواح اموات - [00:52:02](#)
تخبر ايش عندك وايش راح تصاب به مستقبلا حتى نعالجك ما حتى نعطيك اشياء حتى لا تصاب وفي ناس مستعدة ان تصدق هذه الهلوسات والدجل. طبعا بعضهم يقول يصرح يقول نستعين بارواح لاحظ - [00:52:27](#)
نستعين بارواح قد ممكن من الجن والشياطين توجد يعني فيه اه وقد يكون كذب يعني قد يكون يستعينون فعلا بشياطين قد لا يستعينون هو دجل ويصدق من يصدق ولا يلجأ في الحقيقة الى هذه الامور الا من انقطع عن نور الوحي. قال الامام الخطابي رحمه الله - [00:52:50](#)

كانت الكهانة في الجاهلية فاشية خصوصا في العرب لانقطاع النبوة فيهم يعني بعد اسماعيل عليه السلام فشت فيهم فشت فيهم الكهانة وغياب العقيدة يجعل كثيرا من الناس لا يتبين ان الكثير من هذه التطبيقات والبرامج التدريبية اصولها هي امتداد فلسفات وثنية - [00:53:17](#)

مذاهب عقدية قديمة منحرفة كالباطنية والهندوسية والفلسفة الشرقية تعتمد على مصادرها الخاصة في الاخبار عن الحوادث والامور الغيبية من كتبهم المقدسة هندوسية طاوية مثل الفيدات والسترات والتطاوتي فلسفة الاستشفاء الشرقية ليست مجرد تجارب او طب شعبي - [00:53:41](#)

جزء من منظومة فلسفية متكاملة يفسر من خلالها الكون والوجود مصادرههم لاستمداد الغيبيات والتنبؤ من هذا فاين هذا من منهج السلف الصالح ما هو موقف القرآن والسنة من هذا الطرح - [00:54:07](#)

الموجود في بعض الدورات سنتعرف بمشيئة الله تعالى على المزيد من هذا في الدروس القادمة. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:54:28](#)